



مجزة صلاح الدين
تشق صفوف
الحشد الشعبي

3 كاص



أخيرا ديزني تنتبه
لعنصرية
بعض أفلامها

14 كاص



السودان ينتعش
بعد شطبه
من لائحة الإرهاب

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/10/21

04 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11857

Wednesday 21/10/2020

43rd Year, Issue 11857

العرب

زيارة السراج ورئيس أركان قواته لتركيا تُثير توجس الجيش الليبي

ومع ذلك، يرى مراقبون أن القراءة الصحيحة لمسار التحركات التركية تؤكد وجود خطة لكسر المعادلات العسكرية القائمة، أو تجاوزها وفرض معادلة أخرى لإحداث تغيير في موازين القوى، لأنه لا يمكن تصور أي اتفاق سياسي قابل للتنفيذ والصمود دون استناد هذا الاتفاق إلى واقع قائم على الأرض. واعتبر رافع الطبيب، الخبير التونسي في الشأن الليبي، أن قراءة الرئاسة التركية لمحريات الحوار الأمني والعسكري المنعقد في القاهرة وجنيف تذهب لترجيح سيناريو توحيد الجيش وبسط سيطرته في مناطق نفوذ أنقرة في ليبيا.

وقال الطبيب لـ "العرب" إنه على قاعدة هذه القراءة "يُصحب من الأفضل لدى الأتراك إعادة خلط الأوراق ميدانيا وتغيير مفردات المعادلة الجيوستراتيجية بسحب اتفاق التقاسم للسلطة وذلك عبر ضرب مدينة سرت لمركزيتها ومركزيتها ضمن التوافقات".

الجمعي قاسمي

تونس - أشارت الزيارة الغامضة وغير المعلنة التي قام بها رئيس حكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، إلى تركيا التي استعدت في نفس الوقت على عجل، رئيس أركان الجيش الليبي، اللواء محمد الحداد، جملة من المخاوف في شرق ليبيا، ترافقت مع توجس كبير من سعي السلطات التركية إلى كسر معادلات الصراع على مستوى خط الجفرة - سرت. واتسعت دائرة هذه المخاوف على وقع إعلان غرفة عمليات تأمين وحماية "سرت - الجفرة" التابعة لمليشيات مصراتة، علق الطرق جنوب "ابوقرين" و"الوشكة" باتجاه الجفرة، وترافق ذلك مع تحذير لافت من الجيش الليبي من أن تركيا تهتئ بالمليشيات الموالية لها المدعومة من المرتزقة السوريين لشن هجوم عسكري كبير على سرت لإحداث تغيير في معادلة القوة الراهنة.

وقالت مصادر ليبية، نقلا عن مُقرّبين من المجلس الرئاسي، إن السراج وصل الأحد بشكل مفاجئ إلى مدينة إسطنبول التركية في زيارة غير مُعلنة، حيث اجتمع مع اللواء إبراهيم الشقفة، نائب رئيس جهاز الأمن الداخلي الأسبق التابع للمجلس الرئاسي. وكتفت أن هذا الاجتماع الذي أحيطت مداواته بتكتم شديد، إذ لم تتسرب معلومات حول فسواه، ثم في فندق "أفليس" بمدينة إسطنبول حيث يقبع السراج خلال هذه الزيارة التي تزامنت مع وصول رئيس أركان قوات الوفاق، محمد الحداد، إلى أنقرة بشكل مفاجئ أيضا، حيث اجتمع مع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة التركية يشار غولر.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها إنه تم خلال هذا الاجتماع "تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في ليبيا"، حيث أكد أكار أن تركيا "ستواصل أنشطة التدريب والاستشارة في المجالين العسكري والأمني في ليبيا، وذلك في إطار الاتفاق مع حكومة الوفاق". واعتبر البرلماني الليبي زياد دغيم، في اتصال هاتفي مع "العرب"، أن هذه التحركات التي تبدو غير مُفصلة عن الحراك السياسي لتسوية الملف الليبي بجميع تشعباته، هي "تعبير علني عن رفض المسار السياسي، وعدم وجود رغبة جدية للمشاركة فيه".

الكويت المهشة داخليا هل تقدر على مبادرة للوساطة الخليجية

التأكيد على الوحدة الوطنية يخفي توجسا كويتيا من تحركات إخوانية وشيعية



الوحدة الوطنية قبل كل شيء

استمرارها في الوساطة، وبناء مبادرة جديدة قد تغضب السعودية، في الوقت الذي تستمر فيه الدوحة بالتصعيد الإعلامي ضد الرياض وأبوظبي والقاهرة، كما أن قطر لم تقدم، لا الآن ولا في السابق، أي تنازلات تسمح للكويت بسان تتحرك وتذيب الجليد بين الدوحة والرياض، وهو ما يجعل "المبادرة الجديدة" كأنها مجرد استعراض لغايات سياسية داخلية كويتية. ويلفت المراقبون إلى أن الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح حين استمر بالوساطة رغم غياب مقومات نجاحها، كان يراهن على علاقته الخاصة بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن الأمير الجديد يحتاج إلى وقت لبناء ثقة بحجم التي كان النيل من سيادتها.

أدت إلى تعديلات وزارية متتالية وحل البرلمان أكثر من مرة مما عرقل مساعي تعزيز الاستثمار والإصلاح. ويملك مجلس الأمة، وهو أقدم برلمان في منطقة الخليج، سلطات تتيح له رفض مشروعات القوانين ومساءلة الوزراء. وكان مجلس الوزراء الكويتي وافق الاثنين على مشروع مرسوم لإجراء الانتخابات البرلمانية في الخامس من ديسمبر غير أنه تتعّن موافقة الأمير على ذلك.

وأشار المتابعون إلى أن تركيز الأمير على الوحدة الوطنية يوحى بوجود خوف من استغلال الإخوان والشيعية حالة الانتقال للهشة للحرك، سواء من خلال التصعيد في الخطاب وإرباك الحكومة الجديدة، أو عبر دعم احتجاجات جديدة، فضلا عن الضغط على الأمير والحكومة من أجل تقديم تنازلات خارجية لتهدئة الوضع الداخلي في العلاقة مع إيران أو قطر وتركيا. واستفاد الإخوان من تساهل الحكومات المتتالية ليدعموا نفوذهم، خاصة ببناء جمعيات خيرية تتولى جمع التبرعات وصرفيها في مجالات اجتماعية وإعلامية لتقوية نفوذها، فضلا عن تمويلات تذهب إلى الخارج لفائدة جهات تابعة للتنظيم الدولي للإخوان أو أحد فروعه في المنطقة.

وفيما عبرت كلمة الأمير عن هشاشة الانتقال القيادي في الكويت، أظهر رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح رغبة كويتية في الاستمرار بالوساطة بين قطر والسعودية والإمارات والبحرين ومصر، في خطوة تبدو متناقضة مع الظروف الكويتية الهشة سياسيا التي أشار إليها الأمير، فضلا عن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد وتحوز الأولوية في خطط الحكومة الجديدة. وألقى رئيس الوزراء الكويتي كلمة أمام مجلس الأمة قال فيها إن الكويت ستواصل "المساعي لإنهاء الخلاف بين الأشقاء ودعم مجلس التعاون الخليجي".

وقال "على سعيد علمنا الخليجي سنواصل مساعيها الخيرة لإنهاء الخلاف الذي نشب بين الأشقاء والذي أضعف وحدتنا وأضر بمكتسباتنا وسنواصل العمل على دعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية". وتساءل مراقبون إن كانت القيادة الكويتية الجديدة قد قرأت حسابا لصدى

الكويت - عكست كلمة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، الثلاثاء، إحساسا بان القيادة الجديدة تشعّر بالخوف من المستقبل، ولذلك شدد على "الوحدة الوطنية" لمواجهة التحديات. لكن مخاوف الأمير من الانتقال الهش لم تمنع رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح من إعلان الاستمرار في الوساطة بين قطر والدول الخليجية المقاطعة لها، ما يطرّح التساؤل بشأن قدرة الكويت في وضعها الحالي على قيادة مبادرة جديدة. ودعا أمير الكويت إلى الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجهها بلاده، في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمة قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في الخامس من ديسمبر القادم.

وتأتي الانتخابات في وقت تواجه فيه الكويت -عضو منظمة أوبك- أزمة سيولة ناتجة عن انخفاض أسعار النفط وكذلك مخلفات جائحة كورونا. وقال الأمير الذي تولى السلطة الشهر الماضي بعد وفاة حاكم الكويت السابق الشيخ صباح الأحمد "أثبتت وحدتنا الوطنية على مر السنين أنها بحق سلاحنا الأقوى في مواجهة التحديات والأخطار والأزمات".

والإعتراف العادي الخامس التكميلي للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة "تؤكد استمرارنا على نهج الأمير الراحل... ونؤكد التزامنا بالديمقراطية والدستور وبولة القانون". ويرى متابعون للشأن الخليجي أن كلمة أمير الكويت تخفي مخاوف من الوضع السياسي في البلاد، ليس فقط بسبب خلافات مجلس الأمة والحكومة والتغييرات المتتالية في الحكومة، والاستجابات والجدل الذي يرافقها والذي يظهر أن "الديمقراطية الفريدة في الخليج" تحولت إلى مسرحية ولي ذراع على حساب استقرار الكويت، وإنما أيضا بسبب صراع الأجنحة الخارجية على أرض الكويت.

وكانت خلافات متكررة بين مجلس الوزراء والبرلمان



الشيخ صباح الخالد الصباح أظهر رغبة كويتية في الاستمرار بالوساطة بين قطر والسعودية



زيد دغيم

تحرك الميليشيات المدعومة تركيا لإرباك المسار السياسي

رافع الطبيب

الأتراك يسعون لخلط الأوراق العسكرية ميدانيا

ولفت إلى أن "أخبارا ذات مصداقية ومشاهدات ميدانية، أكدت تحشيد الآلاف من المرتزقة وعناصر شركة 'صادات' الأمنية الخاصة المقررة من مؤسسة الرئاسة التركية في منطقة السدادة وغرب مصراتة عموما، تؤكد أن مخطط الهجوم على مدينة سرت وخاصة قاعدة القرصانية الجوية قد وصل إلى نهايته ولم يبق إلا أمر العمليات".

وشدد على أن مؤتمر القبائل والمدن الليبية المنعقد في مدينة سرت قد وضع أسس التقاء القوى الداعية إلى الاستقلال والسيدة، وهو موقف تسانده بقوة الجزائر وتونس وبدرجة أقل مصر، لكنه "لا يجد أي مساندة من طرف تركيا التي تعمل على إرباك المسار السياسي حتى تعاد صياغة حل على شاكلة اتفاق الصخيرات وبنء سلطة محاصصة تحفظ مصالح أنقرة".

تعديل القانون يغرق قطاع الإعلام التونسي بالأموال الأجنبية

فتح الباب أمام إعلام حزبي وديني يهدد هوية البلاد

لضرب مكاسب التحديث التونسية، وخاصة مكاسب مدونة الأسرة وحرية الإعلام والرأي والتسامح في المسائل الدينية. واعتبر نقيب الصحفيين محمد ياسين الجلاصي أن التعديل يهدد المشهد الإعلامي في تونس، لأنه يخدم فقط أصحاب المؤسسات التي تعمل خارج إطار القانون ويشجع للفوضى. وعبرت نقابة الصحفيين في بيان الاثنين عن رفضها للتعديلات واعتبرت أنها "تفتح الباب أمام المال الفاسد والمشهود مزيد من التغلغل في المشهد السمعي البصري وإفساد الحياة العامة وضرب قواعد التنافس النزبه ومبادئ الشفافية والديمقراطية".

وأن إغراقها بهذا التعديل سينتهي بالمؤسسات القائمة إلى أزمة خانقة، وبدل أن يوفر فرص عمل جديدة -كما يروج مقدمو المشروع- قد ينتهي إلى إغلاق الكثير من المؤسسات القائمة تحت تأثير تراجع العائدات المالية من الإعلانات. وتعتبر الهيئة أن قناة "نسمة" لمؤسسها نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس وقناة "الزيتونة" المقربة من حزب النهضة، مؤسستان غير قانونيتين. وتتخوف جهات حقوقية تونسية من أن يسمح القانون الجديد بإغراق البلاد بموجة جديدة من الفضائيات الدينية التي تتناقض مع هوية البلاد، وبروز شبوح بخطاب دعوي إخواني وسلفي

الإعلامية، الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري - فرصة أمام تمولات من تركيا وقطر لخلق رأي عام داعم لنفوذهما المتزايد في تونس، فضلا عن دعم وكلاهما المحليين من إسلاميين. واتهم هشام السنوسي، عضو الهايكا، الترويكا الجديدة في البرلمان (ائتلاف الكرامة وقلب تونس وحركة النهضة) بأنها تريد اليوم فتح القطاع أمام الأجانب "الذين يأتون من منطقتين محدنتين وهما تركيا وقطر للاستثمار في الإعلام، وهذا بعد تدخل في الشأن التونسي وستكون له تأثيرات كبيرة في المستقبل". ولا تتحمل سوق الإعلان في تونس وجود أي قنوات أو إذاعات جديدة،

إلى القضاء ضد حركة النهضة تتعلق بامتلاكها أربع قنوات تلفزيونية، بينها "حنبل" و"الزيتونة" و"الإنسان" و"إم تونيزيا"، معتبرا أن تمويل النهضة لهذه الفضائيات يشير إلى شكوك في وجود عمليات تبييض أموال.

ويمكن أن يوفر مرور هذا المشروع الذي يلقى معارضة واسعة لدى الهيكل المعنية بالإعلام -نقابة الصحفيين، مالكي المؤسسات



هشام السنوسي المشروع يفتح البلاد أمام قطر وتركيا للاستثمار في الإعلام

وردد مئات من المحتجين الذين تجمعوا أمام المبنى الفرعي لجلس نواب الشعب شعارات من قبيل "إعلام حر، صحافي مستقل" و"تنقيح 116 لن يمز" و"لا لتعديل" و"حرية الصحافة خط أحمر".

ويرى إعلاميون تونسيون أن مشروع القانون جاء على مقاس حركة النهضة وحساباتها الداخلية والخارجية، كما أنه يفتح الباب أمام ظهور إعلام جديد بمواصفات حزبية وخاصة تسهيل امتلاك دول أجنبية أو رجال أعمال أجانب لوسائل إعلام تونسية. وسبق أن أعلن محمد عبو، القيادي في التيار الديمقراطي ووزير الإصلاح الإداري السابق، عن إحالته شكوى

تونس - تجمع مئات من الصحفيين، الثلاثاء، أمام مقر البرلمان ورفضوا شعارات تطالب بوقف مناقشة مشروع يهدف إلى إغراقه بفضائيات وإذاعات جديدة من خلال سحب شرط الحصول على ترخيص من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا)، في مسار قال إعلاميون إن حركة النهضة هي المستفيد الأبرز منه بالرغم من أن المشروع قدمه ائتلاف الكرامة المقرب منها. ونفذ صحفيون تونسيون الثلاثاء وقفة احتجاجية تنديدا بمقترح لتعديل القانون المنظم للإعلام واعتبروه "تهديدا" للقطاع الإعلامي في البلاد.